



كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة

**نموذج مقترح لقياس أثر جودة الإفصاح والتحفظ المحاسبي
على ممارسات إدارة الأرباح
"دراسة تطبيقية"**

**" A Suggested Model for Measuring The Impact
of Disclosure Quality and Accounting
Conservatism on Earnings Management
Practices "
" An Applied Study"**

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتورا الفلسفة في المحاسبة

إعداد

فوقية محمود محمد أبوالنور

إشراف

الدكتورة

إيمان محمد السعيد

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

يحيى محمد أبوطالب

أستاذ المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

صدق الله العظيم

[سورة هود: آية ٨٨]

اهراء

إلى عائلتي الغالية التي بمساندتهم وتشجيعهم ودعائهم وفقني الله لإتمام
هذه الرسالة

إلى أغلى ما كان لي أبي وأمي رحمهما الله و أسكنهما الفردوس لأعلى
إلى أخي الذي طالما حفزني وحثني حفظه الله
إلى أخواتي اللاتي كن لي خير معين حفظهم الله
إلى أساتذتي الأفاضل بكلية التجارة بارك الله فيهم جميعاً وزادهم علماً

وإلى كل من ساندني و شجعني وأعانني على اتمام هذه الرسالة جزاكم الله جميعاً
عني خير الجزاء



كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة

رسالة دكتوراه

اسم الباحث : فوقية محمود محمد أبو النور
عنوان الرسالة : نموذج مقترح لقياس أثر جودة الإفصاح و التحفظ المحاسبي
على ممارسات إدارة الأرباح – دراسة تطبيقية
الدرجة العلمية : دكتور الفلسفة فى المحاسبة
لجنة المناقشة و الحكم على الرسالة:

- ١- الأستاذ الدكتور / يحيى محمد أبو طالب
"مشرفاً ورئيساً"
- ٢- الأستاذ الدكتور / عاطف محمد العوام
"أستاذ المحاسبة المالية، بكلية التجارة جامعة عين شمس"
- ٣- الأستاذ الدكتور / سامي معروف
"أستاذ المحاسبة المالية بكلية التجارة جامعة عين شمس"
- ٤- الدكتورة / ايمان محمد السعيد
"أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة عين شمس"
- ٥- الأستاذ الدكتور / عاطف محمد العوام
"أستاذ المحاسبة المالية بكلية التجارة جامعة عين شمس"
- ٦- الأستاذ الدكتور / سامي معروف
"أستاذ المحاسبة المالية بكلية التجارة جامعة عين شمس"
- ٧- الأستاذ الدكتور / ايمان محمد السعيد
"أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة عين شمس"
- ٨- الأستاذ الدكتور / ايمان محمد السعيد
"أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة عين شمس"
- ٩- الأستاذ الدكتور / ايمان محمد السعيد
"أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة عين شمس"
- ١٠- الأستاذ الدكتور / ايمان محمد السعيد
"أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة عين شمس"

"مشرفاً بالاشتراك"

تاريخ تسجيل البحث: ٢٠١٢ / ٦ / ٣٠ م

الدراسات العليا

ختم الإجازة

٢٠ / / م

إجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠ / / م

موافقة مجلس الكلية

٢٠ / / م

موافقة مجلس الجامعة

٢٠ / / م

شكر وتقدير

أحمدك ربي حمد الشاكرين، وأعترف بفضلك اعتراف المخبتين وبعد...
يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور / يحيى محمد أبو طالب** "أستاذ المحاسبة المالية، بكلية التجارة جامعة عين شمس" لتفضل سيادته بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وتوجيهاته السديدة للباحث من مرحلة التسجيل حتى هذه المرحلة فقد كان نعم الموجه والمعين، ومراعاته الانسانية للظروف التي واجهت الباحث، فلسيادته جزيل الشكر والتقدير، فجزاه الله عني خير الجزاء، وأدام الله عليه وافر الصحة والعافية، وأعزه الله، وجعله ذخراً للباحثين.

كما يتقدم الباحث بوافر الشكر و التقدير إلى **الدكتورة / ايمان محمد السعيد** " أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة، بكلية التجارة جامعة عين شمس" لمشاركتها الإشراف على هذه الرسالة وعلى رعايتها المستمرة ، وتوجيهاتها وآرائها الصائبة للباحث مما سهل على الباحث إتمام هذا البحث بهذه الصورة؛ إذ منحت الباحث من العلم والوقت والجهد الكثير فلسيادتها كل الشكر والتقدير، فجزاها الله عني خير الجزاء، وأدام الله عليها وافر الصحة والعافية ، وأعزها وزادها علمًا وجعلها منارة للباحثين.

وكذا يتقدم الباحث بجزيل الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور / عاطف محمد العوام** "أستاذ المحاسبة المالية، بكلية التجارة جامعة عين شمس ونائب رئيس جامعة عين شمس سابقاً" لتفضل سيادته بالموافقة على الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ولإمداد الباحث بأرائه العلمية السديدة والقيمة، فجزاه الله عني خير الجزاء فقد كان خير مُعين للباحث خلال فترة التسجيل، ومنح الباحث كثيراً من وافر علمه ووقته، أدام الله عليه وافر الصحة والعافية وأعزه الله، وجعله ذخراً للباحثين.

كما يتقدم الباحث بوافر الشكر و التقدير إلى **الأستاذ الدكتور / سامي معروف** "أستاذ المحاسبة المالية والعميد الأسبق لكلية التجارة جامعة قناة السويس" لتفضل سيادته بالموافقة على الإشتراك في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وهو ما يعتبره الباحث شرفاً كبيراً له، أدام الله عليه وافر الصحة والعافية، وأعزه الله.

وفى النهاية يتقدم الباحث بجزيل الشكر والتقدير إلى السادة الأفاضل:
أساتذة قسم المحاسبة والمراجعة بالكلية الذين عاونوه ولم يخلوا عليه بالرد على
جميع استفساراته، ولا يسع الباحث سوى الدعاء لهم بوافر الصحة والعافية وجعلهم ذخراً
للباحثين.

والسادة الأفاضل العاملين بمعهد البحوث والدراسات الإحصائية جامعة القاهرة،
على سعة صدرهم، ومنحهم للباحث كثيراً من الوقت والجهد لإتمام الدراسة التطبيقية بهذه
الصورة، ولايسع الباحث سوى الدعاء لهم بالصحة والعافية والعزة، وجعلهم منارة للباحثين
جزاهم الله عني خير الجزاء.

وكذلك السادة الأفاضل أساتذة قسم الإحصاء ، كلية التجارة جامعة عين شمس
الدكتور/ خالد الغندور" مدرس بقسم الإحصاء ، كلية التجارة جامعة عين شمس" على
معاونته للباحث بآرائه السديدة وتوجيهاته القيمة على إتمام الدراسة التطبيقية، وعلى سعة
صدره، ومنحه للباحث كثيراً من وقته وجهده، ولايسع الباحث سوى الدعاء له بالصحة
والعافية والعزة، وجعلها منارة للباحثين .

د/رشاد" مدرس بقسم الإحصاء ، كلية التجارة جامعة عين شمس" على معاونته
للباحث بآرائه وتوجيهاته القيمة التى ساعدت الباحث فى اتمام الدراسة التطبيقية، فجزاه الله
عني خير الجزاء، وزاده علماً، ولايسع الباحث سوى، الدعاء له بالصحة والعافية.

وكذلك السادة الأفاضل بقسم اللغة العربية، كلية الآداب جامعة عين شمس على ما
قدموه للباحث، من وقت وجهد ونصائح في مراجعة الرسالة نحويًا وأسلوبياً، ولا يسع الباحث
سوى الدعاء لهم بوافر الصحة والعافية.

ولأسرة قسم المحاسبة والمراجعة بالكلية والعاملين بالدراسات العليا بالكلية،
ولجميع العاملين بالمكتبة والعاملين بالكلية جميعاً ولكل من ساندته فى إتمام هذه الرسالة ،
فجزاهم الله جميعاً عني خير الجزاء.

الباحث

**نموذج مقترح لقياس أثر جودة الإفصاح والتحفظ المحاسبي
على ممارسات إدارة الأرباح "دراسة تطبيقية"**

الباحث/ فوقية محمود محمد أبو النور

المستخلص

يُعد عدم الالتزام بتطبيق المبادئ المحاسبية ونقص الإفصاح والشفافية في التقارير والقوائم المالية وعدم إظهارها لحقيقة الوضع المالي من أهم أسباب انهيار كبرى الشركات العالمية مثل أنرون وورلد كوم مما أدى إلى انتشار ظاهرة إدارة الأرباح. وتُعد التقارير المالية المتحفظة آلية توجيه تُخفض من مقدرة المديرين أن يتلاعبوا و يغالوا في الأداء المالي. وتتمثل مشكلة البحث في انتشار ظاهرة ممارسات إدارة الأرباح مؤخرًا من قبل المديرين تحقيقًا لمنافعهم الذاتية ولمقابلة تنبؤات المحللين الماليين، مما قد يضر بمستخدمي القوائم المالية و أصحاب المصالح المتعارضة.

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في اقتراح نموذج لقياس أثر كل من جودة الإفصاح والتحفظ المحاسبي على ممارسات إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المسجلة في البورصة المصرية.

ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية منها:

- ١- فحص الاختلافات من حيث الخصائص فيما بين الشركات الصناعية المسجلة في البورصة المصرية لتوفير إفصاحات محاسبية عالية أو منخفضة الجودة .
- ٢- اختبار العلاقة بين جودة الإفصاح المحاسبي وممارسات إدارة الأرباح.
- ٣- أ- اختبار ما إذا كانت الشركات ذات الإفصاحات المحاسبية عالية الجودة ترقى التحفظ المحاسبي المشروط بدرجة أعلى من الشركات ذات الإفصاحات المحاسبية منخفضة الجودة .
ب- اختبار ما إذا كانت الشركات ذات الإفصاحات المحاسبية عالية الجودة ترقى التحفظ المحاسبي غير المشروط بدرجة أقل من الشركات ذات الإفصاحات المحاسبية منخفضة الجودة.
- ٤- اختبار العلاقة بين التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط في ظل الإفصاحات المحاسبية عالية الجودة.
- ٥- أ - اختبار العلاقة بين التحفظ المحاسبي المشروط و بين ممارسات إدارة الأرباح.

ب- اختبار العلاقة بين التحفظ المحاسبي غير المشروط وبين ممارسات إدارة الأرباح.
و لقد تم تطبيق هذا البحث فى جمهورية مصر العربية، على عينة من الشركات الصناعية المسجلة فى البورصة، خلال الاعوام من سنة ٢٠١٠ إلى سنة ٢٠١٤.

وتوصل البحث الى النتائج الآتية:

- ١- وجود تأثير معنوى لكل من جودة الإفصاح والتحفظ المحاسبي معاً على ممارسات إدارة الأرباح ، مما يثبت صحة الفرض الرئيسى للبحث وصحة النموذج المقترح، حيث يوجد ارتباط معنوى طردى بين جودة الإفصاح وبين ممارسات إدارة الأرباح ، بينما يوجد ارتباط معنوى عكسي بين التحفظ المحاسبي وبين ممارسات إدارة الأرباح .
 - ٢- وجود اختلافات جوهريّة من حيث الخصائص فيما بين الشركات التى توفر إفصاحات محاسبية بجودة عالية وبين تلك الشركات التى لاتوفر إفصاحات محاسبية بجودة عالية.
 - ٣- توجد علاقة ارتباط عكسية بين جودة الإفصاح المحاسبي وممارسات إدارة الأرباح .
 - ٤- أ- الشركات ذات الإفصاحات المحاسبية عالية الجودة لا ترقى التحفظ المشروط بدرجة أعلى من الشركات ذات الإفصاحات المحاسبية منخفضة الجودة.
ب- الشركات ذات الإفصاحات المحاسبية عالية الجودة لا ترقى التحفظ غير المشروط بدرجة أقل من الشركات ذات الإفصاحات المحاسبية منخفضة الجودة.
 - ٥- توجد علاقة ارتباط عكسية بين التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط؛ لكن فى عدم وجود الإفصاحات المحاسبية عالية الجودة؛ إذ يميل الأول لتحسين كفاءة التعاقدات؛ بينما الأخير قد يُسهل السلوك الانتهازى الإدارى.
 - ٦- أ- توجد علاقة ارتباط عكسية بين التحفظ المحاسبي المشروط وممارسات إدارة الأرباح.
ب- توجد علاقة ارتباط طردية بين التحفظ المحاسبي غير المشروط وممارسات إدارة الأرباح.
- الكلمات المفتاحية:** جودة الإفصاح ، التحفظ المحاسبي (التحفظ المحاسبي المشروط - التحفظ المحاسبي غير المشروط)، ممارسات إدارة الأرباح .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	الفصل الاول: الإطار العام للبحث
١	١-١ مقدمة البحث
٤	٢-١ مشكلة البحث
٦	٣-١ أهمية البحث
٧	٤-١ هدف البحث
٧	٥-١ فروض البحث
٨	٦-١ منهج البحث
٩	٧-١ حدود البحث
١٠	٨-١ خطة البحث
١٢	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٢	مقدمة
١٣	١-٢ الدراسات التي تناولت جودة الإفصاح المحاسبي بصورة مستقلة أو بعلاقته بإدارة الأرباح
٢٠	٢-٢ الدراسات التي تناولت التحفظ المحاسبي بصورة مستقلة أو بعلاقته بإدارة الأرباح
٢٦	٣-٢ الدراسات التي تناولت أثر كل من جودة الإفصاح و التحفظ المحاسبي معاً على ممارسات إدارة الأرباح
٣٣	الفصل الثالث: جودة الإفصاح المحاسبي في القوائم والتقارير المالية وأثرها على ممارسات إدارة الأرباح
٣٣	مقدمة
٣٤	المبحث الأول: جودة الإفصاح المحاسبي والعوامل المؤثرة عليه
٣٤	مقدمة

الصفحة	الموضوع
٣٥	٣-١-١ مفهوم الإفصاح المحاسبي
٣٦	٣-١-٢ أهمية الإفصاح المحاسبي
٣٧	٣-١-٣ أنواع الإفصاح المحاسبي
٣٧	٣-١-٣-١ الإفصاح الإلزامي
٣٧	٣-١-٣-٢ الإفصاح الاختياري
٣٨	٣-١-٤ أساليب الإفصاح عن المعلومات والسياسات المحاسبية ووسائله
٤٠	٣-١-٥ تعريف جودة الإفصاح المحاسبي
٤٢	٣-١-٦ قياس جودة الإفصاح المحاسبي
٤٥	٣-١-٧ العوامل المؤثرة في جودة الإفصاح المحاسبي
٤٧	المبحث الثاني: أثر جودة الإفصاح المحاسبي على ممارسات إدارة الأرباح
٤٧	مقدمة
٤٩	٣-٢-١ تعريف ظاهرة إدارة الأرباح
٥٢	٣-٢-٢ دوافع ممارسات إدارة الأرباح
٥٦	٣-٢-٣ مداخل ممارسات إدارة الأرباح وأنواعها
٦٥	٣-٢-٤ النماذج المستخدمة لقياس ممارسات إدارة الأرباح
٧١	٣-٢-٥ أساليب الحد من ممارسات إدارة الأرباح
٧٤	٣-٢-٦ طبيعة العلاقة بين جودة الإفصاح المحاسبي وممارسات إدارة الأرباح
٧٩	الفصل الرابع: التحفظ المحاسبي و دوره في الحد من ممارسات إدارة الأرباح
٧٩	مقدمة
٨٠	المبحث الأول: التحفظ المحاسبي في الممارسة المحاسبية
٨٠	مقدمة
٨٢	٤-١-١ مفهوم التحفظ المحاسبي
٨٤	٤-١-٢ أنواع التحفظ المحاسبي

الصفحة	الموضوع
٨٦	٤-١-٣ دوافع التحفظ المحاسبي
٩١	٤-١-٤ النماذج المستخدمة لقياس التحفظ المحاسبي
١٠١	٤-١-٥ الآراء المؤيدة والمعارضة لسياسة التحفظ المحاسبي
١٠٦	المبحث الثاني: أثر التحفظ المحاسبي في الحد من ممارسات إدارة الأرباح
١٠٦	مقدمة
١٠٧	٤-٢-١ علاقة التحفظ المحاسبي بجودة الإفصاح
١١١	٤-٢-٢ علاقة التحفظ المحاسبي بممارسات إدارة الأرباح
١١٤	٤-٢-٣ علاقة التحفظ المحاسبي بجودة الإفصاح وأثر ذلك على ممارسات إدارة الأرباح
١١٧	الفصل الخامس: الدراسة التطبيقية
١١٧	مقدمة
١١٨	المبحث الأول: الدراسة التطبيقية واختبارات الفروض
١١٨	مقدمة
١١٩	٥-١-١ تحديد مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية
١٢١	٥-١-٢ تحديد فروض الدراسة التطبيقية والنموذج المقترح والنماذج المستخدمة لاختبارها
١٢٨	٥-١-٣ تحديد متغيرات الدراسة التطبيقية وكيفية قياسها
١٤٠	٥-١-٤ تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة
١٤١	٥-١-٥ تحليل النتائج واختبارات الفروض
١٤١	٥-١-٥-١ نتائج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة
١٤٦	٥-١-٥-٢ نتائج الانحدار المتعدد لاختبارات فروض الدراسة
١٨٥	المبحث الثاني: الخلاصة والنتائج والتوصيات
١٨٥	٥-٢-١ خلاصة البحث
١٨٧	٥-٢-٢ نتائج البحث

الصفحة	الموضوع
١٩٠	٥-٢-٣ توصيات البحث
١٩١	مراجع الدراسة
١٩١	المراجع العربية
١٩٤	المراجع الأجنبية
٣١-١	الملاحق
	الملخصات
	ملخص البحث باللغة العربية
	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٣٩	وسائل وأساليب الإفصاح المحاسبي	(١-٣)
٩٠	العوامل أو الدوافع التي أدت إلى نشأة التحفظ المحاسبي	(١-٤)
١٢١	النموذج المقترح للعلاقة بين متغيرات الدراسة	(١-٥)

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(١-٥)	أسماء الشركات موزعة حسب القطاعات الصناعية	١٢٠
(٢-٥)	فهرس ببنود الإفصاح الاختياري	١٣٢
(٣-٥)	المتغيرات الرقابية وكيفية حسابها	١٣٩
(٤-٥)	الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة	١٤٢
(٥-٥)	نتائج الانحدار المتعدد للنموذج المقترح	١٤٧
(٦-٥)	نتائج اختبار T Test لعينتين منفصلتين	١٥١
(٧-٥)	نتائج الانحدار اللوجستي للفرض الأول	١٥٤
(٨-٥)	نتائج جدول التصنيف	١٥٦
(٩-٥)	نتائج نموذج الانحدار المتعدد (للعينة كلها) للفرض الثاني	١٥٨
(١٠-٥)	نتائج نموذج الانحدار المتعدد (على مستوى المشاهدات للشركات ذات جودة الإفصاح المرتفعة)	١٦٢
(١١-٥)	نتائج نموذج الانحدار المتعدد للفرض الثالث اختبار (أ)	١٦٥
(١٢-٥)	نتائج الانحدار اللوجستي للفرض الثالث اختبار (ب)	١٦٨
(١٣-٥)	نتائج نموذج الانحدار المتعدد للفرض الرابع اختبار (أ-١)	١٧٠
(١٤-٥)	نتائج نموذج الانحدار المتعدد للفرض الرابع اختبار (أ-٢)	١٧٢
(١٥-٥)	نتائج نموذج الانحدار المتعدد للفرض الرابع اختبار (ب-١)	١٧٤
(١٦-٥)	نتائج نموذج الانحدار المتعدد للفرض الرابع اختبار (ب-٢)	١٧٧
(١٧-٥)	نتائج نموذج الانحدار المتعدد للفرض الخامس اختبار (أ)	١٨٠
(١٨-٥)	نتائج نموذج الانحدار المتعدد للفرض الخامس اختبار (ب)	١٨٣

(الفصل الأول)
الإطار العام للبحث